

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : الرّطلُ اثنتان عَشْرَةَ أُوقِيَّةً بأواقي العرب والأُوقِيَّةُ أرْبَعُونَ درْهَمًا فذلك أربعمائة وثمانون درْهَمًا . قلتُ : وهو الرّطلُ الشّاميُّ وبه فسّر الحرّبيُّ : السُّنَّةُ في النِّكاحِ رطلٌ . وشرحه بما سبق وقال الأزهريُّ : السُّنَّةُ في النِّكاحِ اثنتان عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ونَشٌّ والنَّشُّ عِشْرُونَ درْهَمًا فذلك خَمْسُمائة درْهَمٍ رُوِيَ ذلك عن عائشة رَضِيَ اللهُ تعالى عنها ووَرَدَ في حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تعالى عنه : اثنتان عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ولم يَذْكُرِ النَّشَّ . وقال اللّيثُ : الرّطلُ : مَقْدَارُ نِصْفِ مَنْ وَتُكْسِرُ الرّاءُ فيه وفي الصّحاحِ : الرّطلُ والرّطلُ نِصْفُ مَنَاءٍ وفي الأساس : والصّاعُ ثَمَانِيَّةُ أَرْطَالٍ والمُدُّ رَطْلَانِ . والرّطلُ بالفتح والكسر : الغُلامُ الضَّعِيفُ وقيل : هو المُراهِقُ لِلاحتلام أو الذي لم تَشْتَدَّ عِظَامُهُ ولم تَسْتَحْكَمْ قُوَّتُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيَّ : .

" ولا أُقِيمُ لِلاغْلامِ الرّطلُ وَأَنْشَدَ لآخر : .
" غُلَيْيْمٌ رَطْلٌ وشَيْخٌ دَامِرٌ والجَمْعُ : رَطْلَةٌ . والرّطلُ : الرّجُلُ الرّخْوُ اللَّيِّنُ يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ كالْمُرْطِلِ كَمُحْسِنٍ كما في العُبابِ وأيضاً : الْكَبِيرُ الضَّعِيفُ أو الذّاهِبُ إِلَى اللَّيِّنِ والرّخاوةُ وَالْكَبِيرُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيَّ لِعِمْرَانَ بنِ حِطَّانٍ : .

" مُوَثَّقُ الْخَلْقِ لا رَطْلٌ ولا سَغِلٌ والرّطلُ بِالْفَتْحِ وَحَدَهُ : الْعَدْلُ . والرّجُلُ الرّخْوُ اللَّيِّنُ . والرّطلُ : الْأَحْمَقُ وهي بهاء .
والرّطلُ : الْفَرَسُ الْخَفِيفُ الضَّعِيفُ عن أبي عُبَيْدٍ وَأَنْشَدَ : .
" تَرَاهُ كَالذِّئْبِ خَفِيفاً رَطلاً وَيُكْسَرُ وَيُقَالُ : هُوَ بِالْكَسْرِ وَحَدَهُ وهي بهاء في الكل . والتّرْطِيلُ : تَلَايِينُ الشَّعْرِ بالدُّهْنِ وَتَكْسِيرُهُ وقال ابنُ الأَعرابي : إِرْخَاؤُهُ وإِرْسَالُهُ وهو قَوْلُ ابْنِ الأَعرابيِّ أيضاً قال : وهو مأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ رَطْلٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِياً وفي التّهذيب : ومِمَّا يُخْطِئُ فِيهِ الْعَامُّ ! ةُ قَوْلُهُمْ : رَطَلَتْ شَعْرِي إِذَا رَجَلَتْهُ وَأَمَّا التّرْطِيلُ فهو أَنْ يُلَايِنَ شَعْرَهُ بالدُّهْنِ وَالْمَسْحِ حَتَّى يَلِينَ وَيَبْرُقَ . وفي حديثِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ : لو كُشِفَ الْغِطَاءُ لَشُغِلَ

مُحْسِنٌ بِإِحْسَانِهِ وَمُؤْسِيَةٌ بِإِسَاءَتِهِ عَنْ تَجْدِيدِ ثَوْبٍ أَوْ تَرْطِيلِ شَعْرِ .
والتَّـرْطِيلُ : الوزْنُ بِالْأَرْطَالِ . والرُّطْيَاءُ مُصَغَّرُ مَمْدُودٍ : عبد
[] عن ابنِ دُرَيْدٍ . وَأَرْطَلُ : صارَ لَهُ وَلَدٌ رَطْلٌ عن ابنِ عَبَّادٍ . أو
أَرْطَلُ : إذا اسْتَرْخَتْ أُذُنَاهُ عَنْهُ أَيضاً . والمُرْطَلُ : كَمُحْسِنٍ وَضَبَطَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ بِالْفَتْحِ : الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ . وَيُقَالُ : رَطَلَهُ وَعَدَا
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَطَلَهُ الشَّيْءُ بِيَدِهِ رَازَهُ لِيَعْرِفَ
وَزَنَّهُ يُرْطِلُهُ رَطْلًا . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي هَذَا التَّـرْكِيبِ : ليس هذا وما
أَشْبَهَهُ مِنْ مَحْضِ اللَّغَةِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ رَطْلٌ : لا
غَنَاءَ عِنْدَهُ . وهو أَيضاً : المُسْتَرْخِي الأُذُنَيْنِ . ورَطَلَهُ رَطْلًا : وزَنَّهُ
. وبَاعَ مُرَاطِلَةً . وبرَكَةَ الرُّطْلِيَّ : إحدَى مُنْتَزَهَاتِ مِصْرَ .

ر ع ل